

الأغاني

عبد اﻻ من فتیان بنی أمیة وظرفائهم وكان حسن الوجه حسن المذهب وأمه أم ولد .
وزوجة عبد اﻻ رملة بنت عبد اﻻ بن عبد اﻻ وعبد اﻻ هذا هو عبد الحجر بن عبد المدان بن
الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن عمرو .
وزوجته هند بنت أبي عبيدة بن عبد اﻻ بن ربيعة بن الأسود بن مطلب بن أسد بن عبد العزى
بن قصي تزوجها لما كان يقال إنها ناتق في ولادها فمات عنها ولم تلد له فخلفه محمد بن
علي بن عبد اﻻ بن العباس على رملة فولدت له محمداً وإبراهيم وموسى وبنات .
أخبرني بذلك عمر بن عبد اﻻ بن جميل العتكي وأحمد بن عبد العزيز الجوهري ويحيى بن علي
بن يحيى قالوا حدثنا عمر بن شبة عن ابن رواحة وغيره .
وأخبرني به الطوسي والحرمي عن الزبير عن عمه .
أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثني الزبير قال حدثني عمي أن عبد اﻻ بن عبد الملك
حج فقال له أبوه سيأتيك الحزين الشاعر بالمدينة وهو ذرب اللسان فإياك أن تحتجب عنه
وأرضه .
وصفته أنه أشعر ذو بطن عظيم الأنف .
فلما قدم عبد اﻻ المدينة وصفه لحاجبه وقال له إياك أن ترده .
فلم يأت الحزين حتى قام فدخل لينام فقال له الحاجب قد ارتفع .
فلما ولى ذكر فلحقه فقال ارجع فاستأذن له فأدخله فلما صار بين يديه ورأى جماله وبهاءه
وفي يده قضيب خيزران وقف ساكتاً فأمهله عبد اﻻ حتى ظن أنه قد أراح ثم قال له السلام
رحمك اﻻ أولاً .
فقال عليك السلام وحيا اﻻ وجهك أيها الأمير إني قد كنت مدحتك بشعر فلما دخلت عليك ورأيت
جمالك وبهاءك أذهلني عنه فأنسيت ما كنت قلته وقد قلت في مقامي هذا بيتين .
فقال ما هما قال - بسيط